مملكة العدد 16

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 27/07/2016

النحل..

مملكة عظيمة.. سخرها الله للإنسان..

يخرج منها ما فيه شفاء للناس..

كما يتميز مجتمع النحل بنظامه الدقيق..

فلكل فرد في هذا المجتمع مهمة خاصة يقوم بها..

الشغالات.. تقوم بجمع الرحيق وحفظه في خلايا خاصة موجودة على أرجلها الخلفية

فالرحيق وحبوب اللقاح.. كالوقود للنحل

أما الملكة فلها القدرة على تحديد نسلها..

حيث تقوم بتلقيح البويضة إذا أرادت أنثى..

أما إذا أرادت ذكرًا فما عليها إلا أن تتغاضى عن تلقيح البويضة

ومن هنا فإن للنحلة الأنثى 16 كروموسومًا مزدوجًا.. وللنحلة الذكر 16 كروموسومًا مفردًا

كما تمر النحلة بأربع مراحل حتى تصبح ملكة.. وهذه المراحل تستغرق 16 يومًا

فمن كان يعلم هذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول القرآن؟

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم كل ذلك عن عالم النحل؟!

هل كان يعلم أن إناث النحل تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات؟!

وهل كان يعلم أن ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا؟

وهل كان يعلم أن مراحل تطور نمو ملكة النحل يستغرق 16 يومًا؟!

بالطبع لم يكن أحد من البشر يعلم ذلك!

فكيف يرتب القرآن سورة النحل قبل أكثر من 1400 عام لتكون هي السورة رقم 16 في المصحف؟!

وكيف نزلت سورة النحل لتضم 128 آية بالتحديد؟! والعدد 128 يساوي = 16 × 8

تأملوا أيضًا..

إن الآيات التي ورد فيها اسم الله في سورة النحل 64 آية، ويساوي 16 × 4

والآيات التي لم يرد فيها اسم الله في سورة النحل 64 آية أيضًا، ويساوي 16 × 4

علاقة عجيبة بين النحل والعدد 16

حتى الآيات التي ورد اسم الله في كل منها مرتين اثنتين هي 16 آية تحديدًا

بل إن أقصر آية في السورة هي الآية رقم 16

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

سبحان الله.. إن سورة النحل هي حقًا مملكة العدد 16

تمهلوا ولا تتعجلوا..

إن عجائب القرآن لا تنتهي..

تأمَّلوا أقصر آية من جديد..

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

هناك 16 حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!

العدد 16 من طريق آخر!

لا تغادورا هذه الآية..

تأمّلوا أولى كلماتها (وَعَلَامَاتٍ)!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه الأحرف هي أحرف الكلمة الأولى (وَعَلَامَاتٍ).

هل لديكم شك في ذلك؟ تأكّدوا.. وتذكّروا أن هذه الأحرف عددها 6

ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية هو 96 وهذا العدد = 16 × 6

سبحان الله! روبط رقمية قرآنية مذهلة!

تأملوا أيضًا..

هذه هي الآية الأخيرة من سورة النحل..

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128) النحل

إن عدد حروفها 32 حرفًا، ويساوي 16 + 16

كما أن عدد كلمات هذه الآية 8 كلمات..

وحاصل ضرب عدد كلمات الآية (8) × عدد حروفها (32) = 128 + 128

سبحان الله! العدد 128 هو رقم الآية.. وعدد آيات سورة النحل أيضًا!

تأملوا الأجمل..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي حروف لفظ (عسل) ومجموع ترتيبها الهجائي = 53

53 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16..

إنه ترتيب سورة النحل في المصحف!

تأمّلوا..

كلمة النحل لم ترد في القرآن الكريم كله إلا مرّة واحدة وفي هذه الآية فقط..

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِيْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُوْنَ (68) النحل

تأمّلوا بداية الآية (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ).. إنها 16 حرفًا

كما أن رقم الآية هو 68 وعدد كلماتها 13 كلمة، وحاصل ضرب 68 × 13 = 884

فهل تعلمون أن 884 هو ترتيب كلمة (النحل) من بداية السورة؟!

وتتبعنا الآيات التي أرقامها 68 من بداية المصحف سنجد أن هذه الآية من سورة النحل ترتيبها 13 في قائمة هذه الآيات..

والأعجب أن مجموع الآيات التي تحمل الرقم 68 من بداية المصحف حتى آية النحل هذه = 884 أيضًا!

سبحان من هذا نظمه لكلامه!

تأملوا أيضًا..

لقد رأيتم كيف ارتبطت أقصر آيات سورة النحل بالعدد 16

ورأيتم كذلك كيف ارتبطت آخر آيات سورة النحل بالعدد 16

والآن ما رأيكم أن ننتقل إلى أطول آية في سورة النحل؟

فماذا تتوقّعون؟ إنها هذه الآية فتأمّلوا:

وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)

هل لاحظتم شيئًا؟

لا تفكّروا كثرًا.. عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة وعدد حروفها 131 حرفًا!

والعجيب أن العدد 32 هو نفسه العدد 131 .. كيف ذلك؟!

131 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

وأنتم تعلمون أن العدد 32 يساوي 16 + 16

وهكذا عدنا إلى العدد 16 من طريق آخر!

سبحان الله.. كل المسالك الرقمية تؤدي إلى العدد 16

لا تغادروا هذه الآية..

وتأمّلوا تكرار هذه الحروف:

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف السين لم يرد مطلقًا في هذه الآية

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) فهل لديكم شك في ذلك؟ تأكّدوا..

هذه الحروف تكرّرت في الآية 63 مرّة!

وأنتم تعلمون أن 63 هو عمر (مُحمَّد رسول الله)- صلى الله عليه وسلّم-.

هنا نتوقّف لنسأل المعاندين والمكذّبين بهذا القرآن:

هل كان (مُحمَّد رسول الله)- صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!

وهل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّد –صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟

إن كان الأمر كما يزعمون فما رأيهم في هذه الحقيقة:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) مجموع ترتيبها الهجائي هو 137

وأنتم تعلمون أن العدد 137 يساوي 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

هنا نتوقّف مرّة أخرى لنسأل المعاندين والمكذّبين بهذا القرآن:

هل كان (مُحمَّد رسول الله)- صلى الله عليه وسلّم- يعلم الترتيب الهجائي للحروف العربية!

وكيف علم به ولم تعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد 80 عامًا من وفاته –صلى الله عليه وسلّم-؟

أود أن أسأل سؤالًا أخيرًا:

هل في سورة النحل أي آية عدد كلماتها 16 كلمة؟

نعم.. هناك أكثر من آية.. وهذه هي أوّل آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:

يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)

وهذه هي آخر آية آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103)

هل لاحظتم شيئًا في هاتين الآيتين؟

تأمّلوا مجموع أرقام الآيتين (11 + 103) = **114**

سبحان الله.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

الآية الأولى رقمها 11 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

والآية الثانية رقمها 103 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

مجموع ترتيب العددين (5 + 27) يساوي 32 وهذا هو مجموع كلمات الآيتين: 16 + 16

وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 16

والآن.. هل يستطيع بشر أن يجمع بين كل هذه الروابط والعلاقات الرقمية؟

وهل يستطيع أن يربطها بالتناسق مع دقائق علمية لم تُكتشف إلا بعد وفاته بقرون وقرون؟!

بكل تأكيد.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).